

## منطقة الدقم توسع آفاق مستقبل السياحة العمانية

عزّزت سلطنة عُمان رهانها على السياحة كجمال استراتيجي ضمن رؤية 2040، والهادفة إلى تنويع مصادر الدخل، عبر تكثيف خطواتها المتعلقة بتطوير مشروعات القطاع لاسيما في منطقة الدقم، التي تعتبرها الحكومة ثروة تستشرف مستقبل السياحة المحلية.

الدقم (سلطنة عمان) - تعطي تحركات سلطنة عمان باتجاه تطوير المشروعات السياحية وخاصة في منطقة الدقم لمحة عن إصرار الحكومة على التركيز على القطاع، الذي بات بالنسبة لها دعامة استراتيجية لتحفيز النمو المستدام.

ووسّعت الحكومة من طموحاتها طيلة السنوات الثلاث الأخيرة بشأن تحقيق عوائد إضافية في المستقبل من القطاع، كونه يأتي ضمن خطط الإصلاح الاقتصادي، التي لا تزال تسير ببطء.

وتركز مسقط كثيرا على الدقم، التي تتمتع بموقع فريد، إذ يبلغ طول الشريط الساحلي البحري للواجهة السياحية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بها حوالي 18 كلم يمكنه استيعاب أكبر أنواع المنشآت والمرافق الحيوية السياحية.

ويعد مشروع منطقة الدقم، الأكبر في تاريخ عُمان، وهو يأتي في إطار جهود خفض اعتماد الدولة الخليجية على عوائد صادرات النفط والغاز، وتنويع مواردها لتشمل صناعات أخرى قبل نفاذ الاحتياطيات النفطية.

ويأخذ موقع الولاية أهميته الاستراتيجية لتوفر المرافق الخدمية من طرق واتصالات وبنية أساسية متكاملة ومقومات سياحية أهمها حديقة الصخور التي تتميز بانسكابها اللافتة التي نُحِتت بفعل العوامل الطبيعية.

وعملت وزارة السياحة منذ الإعلان عن مشروع منطقة الدقم على تكثيف حملات التسويق والترقية السياحية من خلال تنوع مقوماتها وإقامة الفعاليات والندوات التي من شأنها إيصال الرسالة

## الأنشطة غير النفطية تقود نمو اقتصادات دول الخليج

دبي - رجح محللون أن يقفز نمو اقتصادات دول الخليج في ظل تركيز حكومات المنطقة ولسيما السعودية والإمارات على الأنشطة غير النفطية، وسط تزايد التوقعات المتعلقة بتمديد خفض إنتاج الخام المتفق عليه بين في إطار تحالف أوبك +.

وأظهر استطلاع لوكالة رويترز الأربعة أن النمو الاقتصادي في منطقة الخليج سيرتفع خلال العام الحالي والمقبل بدعم من برنامج الاستثمار السعودي وإكسبو 2020 في دبي، إلا أن المنطقة ستظل تتأثر بتخفيضات إنتاج النفط.

وقالت مؤسسة أوكسفورد إيكونوميكس في مذكرة بحثية إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث للسعودية، التي تظهر تراجعا بنسبة 0.5 في المئة بمقارنة سنوية، تتماشى مع التوقعات بشكل كبير، إذ حدثت تخفيضات أوبك + من مساهمة قطاع النفط في النمو الاقتصادي".

لكنها ذكرت أن جهود تنويع موارد الاقتصاد "تظهر مؤشرات على أنها تحدث أثرا".

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين لدى بنك ابوظبي التجاري إن "زيادة قوة القطاع غير النفطي ستساعد السعودية" وبقية دول الخليج. وأضافت "ينبغي أن يستفيد النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في السعودية من نشاط غير نفطي أقوى مع تحقيق برنامج الاستثمار زحما. ينبغي أن يصبح التباطؤ الناجم عن قطاع النفط معتدلا هذا العام بعد خفض حاد في الإنتاج في 2019".



تنويع الصناعات يحفز النمو



التونسيون يدفعون ضريبة الفشل الحكومي

## إفلاس الصناديق الاجتماعية يهدد القطاع الصحي في تونس

### عدم صرف المستحقات المالية للصيادلة يعمق الأزمة

صدمت نقابة الصيادلة الملايين من التونسيين بعد أن قررت تعليق الاتفاقية مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض (كنام) بسبب تقاسم الحكومة في رصد التمويلات لهذا الكيان الاجتماعي، وهو ما يذكي بحسب الخبراء المعارك بين الجانبين والتي تعود إلى سنوات خلت في ظل أزمة السيولة النقدية وسوء إدارة السلطات للملفات الأكثر حساسية للأوساط الشعبية.

وقال نائب رئيس النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة نوفل عميرة في تصريح لـ "العرب" إن "الحكومة أخلت بتعهداتها للصيادلة وحملتهم تداعيات إفلاس الصناديق الاجتماعية وتصلت من كل مسؤولياتها. وأضاف أن "أصحاب الصيدليات الخاصة تكبدوا خسائر كبيرة جراء تنصل الحكومة من تعهداتها في تقاسم الأعباء بين الطرفين وتحميلها للعبء الثقيل للصيادلة مما جعل القطاع يسجل خسائر كبيرة اضطر على إثرها لإلغاء ارتباطه بالصندوق بعد تصويت المعنيين بالإجماع على القرار خلال جلسة في الغرض يوم 20 يناير الجاري".

وأكد عميرة في هذا السياق أن الصيادلة نفذوا كامل بنود الاتفاق، غير أن الصندوق واصل في عدم سداد مستحقات أصحاب الصيدليات إلى يوليوي الماضي، حيث لم يطبق أي تعهد خذولة لإعادة المفاوضات وحل الإشكال. وأوضح أن "الاتفاق في صيغته الحالية لم يعد ذا جدوى مما أجبر الصيادلة على إنهاء التعاقد"، مشددا على أن النقابة مستعدة للتفاوض من جديد شرط وجود ضمانات والتزامات جديدة تراعى مصالح كل الأطراف الصيادلة والمضمونين الاجتماعيين والصندوق".



نوفل عميرة  
الصيدلة يتحملون  
حوالي 6 في المئة من  
حجم خسائر الكنام

وشدد أن "النقابة حرصت على مصلحة المرضى وضحت طيلة سنوات من أجل عدم فك الارتباط مع الصندوق غير أن عجز الحكومة عن حل الإشكال وتأخرها في صرف المستحقات حالا دون مواصلة التعاقد".

وأضاف في تصريحه لـ "العرب" أن "إعادة الاتفاق مشروطة بتطبيق كامل بنود الاتفاقات السابقة كعربون ثقة قبل إبرام أي اتفاق جديد مع الحكومة". وأشار إلى "أن الصيادلة ليسوا مطالبين بتحويل الصندوق فهم قد قاموا بتضحيات كبيرة وتكبدوا خسائر باعادة التعاقد رغم مواصلة الكنام عدم صرف مستحقاتهم المالية مما ضرب القطاع".

وتابع أنه لم يكن في حسابات الصيادلة أنه لن يتم تشكيل الحكومة إلى حلول شهر يناير، مما زاد في تعقيد الأمور بفعل التجاذبات السياسية التي أفضت إلى تأخر وتاجيل دراسة الملفات. وإلى جانب أزمة إلغاء التعاقد وتداعياته الاجتماعية، يشهد قطاع الأدوية في تونس أزمة كبيرة تتعلق بشبكات تهريب الأدوية إلى الخارج وتضارب المصالح داخل المستشفيات العامة، التي تشكل بيئة مثالية لأخطبوط الفساد الذي يضرب أحد أهم القطاعات الحيوية بالبلاد.

وقرر المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة، في يونيو 2018 عدم تجديد العمل بالاتفاقية القطاعية المبرمة مع صندوق التأمين على المرض، التي انتهى أجلها في العشرين من نفس العام بسبب سنوات المفاوضات عن إنقاذ الصناديق التي تشهد إفلاسا.



سنا عدوني  
صحافية تونسية

تونس - يرجح خبراء أن يزداد الوضع الاجتماعي في تونس سوءا خلال الفترة المقبلة مع تلويع نقابة الصيادلة بإلغاء اتفاقية مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض (كنام) مطلع الشهر المقبل. وتأتي خطوة الصيادلة في ضمان سلسلة المفاوضات السابقة في ضمان حقوق ومطالب الطرفين والعجز المستمر للحكومات المتعاقبة عن حل أزمة التمويل التي تحاصر الصناديق الاجتماعية.

يذكر بتفجر الأوضاع الاجتماعية مرة أخرى. وتنتظر الحكومة الجديدة، التي سيشكلها إلياس الخفاف في حال نيها ثقة البرلمان، تحديات كبيرة سيكون أولها أحد الملفات الحارقة على المستوى الاجتماعي، وهو إلغاء ارتباط الصيادلة بمنظومة التأمين على المرض.

وسيؤدي إلغاء النقابة لتفاقمها مع الحكومة المتعلق بتمديد خلاص مستحقات العلاج عبر منظومة استرجاع المصاريف مئات الآلاف من المساهمين الاجتماعيين على دفع كامل كلفة العلاج لدى الأطباء والصيادلة والمخابر، ما في شأنه ضرب القدرة الشرائية للبطلة الفقيرة على وجه التحديد.

وانطلاقا من الثاني من فبراير المقبل سيخاطب الصيادلة الكنام في انتظار التحاق الأطباء في الثاني عشر من نفس الشهر جراء تأخر الصندوق في دفع مستحقاتهم المالية مما سيدفع قرابة 3.5 ملايين مساهم وعائلاتهم إلى الخلل الفوري لكامل تعريفة العلاج والدواء.

وتعيش الصناديق الاجتماعية وعلى رأسها الصندوق الوطني للتأمين على المرض أزمة سيولة كبيرة وشجع مصادر التمويل بعد فشل كل الخيارات الحكومية في إنقاذ القطاع الطبّي الذي امتد آثاره إلى العجز عن سداد مستحقات المتقاعدين.

وإلى جانب صندوق الكنام، يعاني كل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المخصص للمساهمين العاملين في القطاع الخاص والصندوق الوطني للنقابة والحطة الاجتماعية للمساهمين في القطاع الحكومي والعام من المشكلة ذاتها منذ 2011.

وغذت الإطالة في تشكيل حكومة جديدة تتولى حلحلة الإشكالات العالقة من أزمات التونسيين إضافة إلى عدم إعادة نظر حكومة تصريف الأعمال الحالية في الملف بعد إخلالها بالتزاماتها السابقة مع الصيادلة وعجزها طيلة سنوات المفاوضات عن إنقاذ الصناديق التي تشهد إفلاسا.

### إلغاء التعاقد بين نقابة الصيادلة وصندوق التأمين على المرض (كنام) يهدد بإثارة الاحتقان الاجتماعي وضرب القدرة الشرائية

وقرر المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة، في يونيو 2018 عدم تجديد العمل بالاتفاقية القطاعية المبرمة مع صندوق التأمين على المرض، التي انتهى أجلها في العشرين من نفس العام بسبب سنوات المفاوضات عن إنقاذ الصناديق التي تشهد إفلاسا.